

هل الجهاد هو الإرهاب ؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

سنة الفين وخمسة كنت في معرض كتاب آآ فرانكفورت في المانيا باقدم آآ محاضرات عن الاسلام كل يوم الساعة خمسة معرض بيقفل وبيخرج اعداد كبيرة جدا من الناس والدنيا بتبقى زحمة اوبي. بالإضافة ان اصلا الساعة خمسة ده الرش - 00:00:07 او ساعة الذروة في المانيا. فيتدى الدنيا بتبقى زحمة بشكل فظيع. ممكناً الانسان يستنى يعني آآ القطر او المترو جاي عشان يوصلوا آآ نص ساعة يعني مترو بيجي الباب يفتح ما فيش مكان اصلا واحد يدخل جوة المترو من كتر الزحام الشديد - 00:00:26 انا واقف على المحطة وشيف بقى يعني مؤلم جدا بعد يوم طويل ومش لاقين كذا متر بيجي مش لاقين حتى مكانه يدخل جوة المترو الصحفي الماني قاعد جنبي في المحطة ويبدو ان هو آآ كان شافني جوة بعمل محاضرات عن الاسلام. بص لي وقال لي تحب اقول لك سر - 00:00:45

ايه طبعاً يعني احنا آآ في المانيا وهو الماني واهل المانيا ادرى بشعابها. انا تخيلت انه هيقول لي بقى تعال نمشي الى محطة بعيدة ونأخذ القطر من هناك حاجة فلقيته بيقول لي لو عايز تلاقي مكان في القطار القادم لما الباب يفتح بعلو حسك قل الله اكبر - 00:01:02

في ناس هتنزل واحنا هنركب انا ربنا امرني قال لي واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً. يعني لما حد يحاول يستفزك ويضايقك انت ما تردش عليه. ما تعملش يعني راسك براسه - 00:01:23

فانا يعني تجاهلت طلع ما عجبوش فقال لي تحب اقول لك سرتاني قال لي لو عايز تبقى لوحدك القطر اللي جاي لما الباب يفتح قل جهاد انا طبعاً مسلم اه بس انا برضه مصري ما قدرتش بصرامة ان انا امسك نفسى فقلت له بص يا حبيبي تحب انا اقول لك سر - 00:01:37

بيتهيألي ايه؟ وطبعاً لازم نشوف وشه اتغير ازاي؟ لأن طبعاً احنا كمسلمين الاسرار اللي عندنا مختلفة. هو يعني بيتوقعوا ان احنا مسلاً ممكن يكون كل واحد فيينا بيجي له اييميل - 00:02:02

كل يوم آآ بجدول التفجيرات اللي احنا هنفجرها في العالم مسلاً او حاجة وقلت له كل مسلمين العالم بيحبوها جداً الكلمة اللي انت قلتتها دي. جيهات معقول ده ده انا كنت فاكر خمستاشر في المية بس - 00:02:12

من مسلمين العالم بيحبوها الكلمة دي لأنهم بيكثروا لهم ان خمستاشر في المية من مسلمين العالم ارهابيين. خمستاشر في المية من مسلمين العالم متشددين متطرفين ممكن يعملوا اعمال ارهابية - 00:02:29

كل مسلمين العالم بيحبوها الكلمة دي جداً. ده احنا حتى بنسخدمها عشان نسمى بها اولادنا وبناتنا. يعني انت هنا في المانيا ممكن تشوّف بنوتة حلوة صغيرة كده عندها خدودها حمراً وشعرها اصفر جميل. وتقول لها اسمك ايه يا عسل؟ تقول لك اسمي جهاد يا عم. احنا بنسمى ولادنا - 00:02:44

جهاد تعال تعال عشان اعرفك يعني ايه جهاد مصري قبل ما نتكلم عن الجهاد لازم دايماً نتكلم عن مفهوم اخر اسمه العدل لأن في الاسلام ربنا سبحانه وتعالى بعث الرسل - 00:03:05

والكتب لإقامة العدل بعث سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن الكريم وبعث سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام والإنجيل وبعث سيدنا موسى عليه السلام والتوراة وابراهيم والصحف وداود والزابور كل دول بعثتهم - 00:03:29

لإقامة العدل. ربنا سبحانه وتعالى في سورة الحديد يقول لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان لام السمية ليقوم

الناس بالقسط يبقى الاصل هو اقامة القسط يعني الهدف الاساسي للسلام وللشريعة الاسلامية هو اقامة العدل في الارض -

00:03:48

تعالوا بقى نشووف يعني ايه جهاد الجهاد لغة يعني استفراغ الجهد. يعني عمل اقصى جهد ممكن انما اصطلاحا يعني من الناحية الاسلامية في عدة معانٍ للجهاد المعنى الاول جهاد النفس -

00:04:14

ان الانسان يجاهد نفسه ويجهد الشهوات بتاعتته. عشان يبقى انسان افضل. يجاهد الهوى اللي جواه. ما هو مش سهل ان الواحد يصحى الساعة آآ ثلاثة ونص الصبح او اربعة الصبح -

00:04:33

ويغسل ايده ووشة ورجله والناس نايمة ويروح يصلی مش سهلة دي محتاجة جهاد. جهاد ضد ايه؟ ضد هوى في دماغ الانسان اسمه حب الكسل حب النوم حب الراحة. وهكذا. مش سهل ان الانسان ينفق في سبيل الله -

00:04:48

ويكون نيته صالحة نيته انه بيعمل كده لربنا بس يعني واحد آآ اسمه سيدنا علي زين العابدين وهو آآ ابن حميد النبي عليه الصلة والسلام كان ينفق على القراء السر لدرجة انهم نفسهم القراء مش عارفين. مين اللي بيحب الاعمال والشرب والفلوس؟ كل ليلة لغاية الباب عندهم. ويصحووا الصبح يفتحوا الباب -

00:05:08

لقوا الاعمال والشرب والفلوس لغاية ما مات عرفوا مين اللي كان بيعمل كده. ودي مش سهلة ان ممكن حتى الانسان الفقير ده اللي انا بادي له في السر من غير ما يعرف ان انا اللي بيعت له الفلوس دي يكون بيعتمد معي وما بيعترمنيش -

00:05:36

هنا بيجي حنة الاخلاص هو ده جهاد النفس. مسألة من اهم ما يمكن عشان الانسان يربى نفسه هناك نوع اخر من انواع الجهاد وهو الجهاد باللسان. الجهاد بالكلمة زي كده ثورات الربيع العربي -

00:05:49

ناس تقوم وتقول الحق في وجه الظالم الرسول عليه الصلة والسلام قال لنا اذا رأيت امتى تهاب ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها. يعني لو جه الوقت اللي انت يا امتى -

00:06:06

بقت تخاف انها تقول للظالم انت ظالم بقى ما فيش امل فيكم. الله طب والظالم بيعمل ايه؟ ده ظالم بيقتل اه طب وايه يعني ما انت كده كده هتموت. مت بكرامة. يبقى الاسلام يبحث الانسان على الجهاد النفسي وعلى الجهاد باللسان مهما كانت العواقب. لان -

00:06:24

يبصلح المجتمع والاجيال اللي جاية تستفيد من هذا. ايضا النوع الثالث من المهم جدا من انواع الجهاد هو الجهاد القتالي ازاى؟ يعني ان الانسان يذهب قتال لاقامة الحق لحماية العدل -

00:06:42

واقامة الحق والعدل في كل الثقافات هدف مشروع والانسان اذا فقد ارضه اذا الانسان فقد حقوقه استطاع ان هو يقاتل من اجل حقه. هذا القانون الدولي يبيح هذا الكلام. لكن في نفس الوقت -

00:07:06

اذا كان الاسلام بيحيى للمسلم ان هو يروح لميدان القتال ويقاتل في سبيل تحقيق العدالة الدين الاسلامي جعل هناك ادب للقتال. يعني المسلم ما يروح يقاتل وخلاص. لا هناك ادب. اول ادب من ادب القتال -

00:07:27

هو عدم السماح بقتل الابرياء خلي بالك احنا عندنا حوالي تسعين قاعدة قانونية في الشريعة الاسلامية منهم قاعدة مهمة جدا بتقول لا يقاتل الا المقاتل يعني ايه؟ يعني لا يجوز للانسان انه يقاتل الا واحد مقاتل. لكن ما اقتلش -

00:07:46

آآ مدنيين. ما قتلش ابرياء. ما قتلش اطفال. ما قتلش نساء. ده غير جائز على الاطلاق ايضا عدم السماح بتدمير الزروع بتدمير البنية التحتية بتاعة البلد عليه الصلة والسلام ما قلش بنية تحية لكن احنا عندنا امر احنا لا نسمم الابار. وتسميم البئر هو ضرب للبنية التحتية -

00:08:10

آآ ايضا هناك امر بعد قتل آآ الحيوانات هناك امر بعدم الغدر. عدم التمثيل بالجثث. سواء كانوا احياء او اموات. وهنا الحقيقة بيحضرني بعد غزوة من الغزوات رجع ان عمر بن الخطاب للرسول والسلام وقال له يعني عندي خبر رائع جدا ايه؟ قال له تعرف مين من ضمن الاسرى؟ قال له مين -

00:08:35

قال له سهيل بن عمرو ابن عمرو كان اكبر واحد بيعمل خطب ضد الاسلام ويحمس القبائل ويحمس الناس على قتال المسلمين

وفرصة المسلمين يخلصوا منه فسيدنا عمر بن الخطاب اقترح ان يعني نقتل سهيل بن عمرو - [00:08:59](#)
الرسول عليه الصلاة والسلام قال له احنا ما بنقتلش الاسرى قال له طيب آآآ ده سهيل ابن عمرو نفسه يعني فرصة لن تأتي مرة اخرى
الرسول عليه الصلاة والسلام رفض قتل سهيل بن عمرو - [00:09:20](#)

سيدنا عمر ابن الخطاب آآآ جت له فكرة والواحد لما يفكر فيها قد انه يستحسنها وي Shawfها فكرة مش وحشة قال له طيب احنا مش هنقتله احنا هننزع ثنيته. يعني نكسر المستتين القدمانين بتوعه دول. بحيس لما يتكلم بطريقه مضحكه يقول اسلام المسلمين فالناس تضحك - [00:09:33](#)

فما يعرفش يقول اي خطب بعد كده ضد الاسلام. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له لا يا عمر لن امثل فيمثل الله بي ولو كنت نبيا.
مش ها مثل بجثت مهمما كان - [00:09:54](#)

سبحان الله! تدور الايام يحصل بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام انه تردد العرب وترتد الجزيرة العربية ما عدا تلات مدن من ضمنها احدى المدن التي لم ترتد نتيجة خطبة خطبها سهيل بن عمرو فثبت الناس على الاسلام. سبحانك يا رب! هذه الاداب كلها - [00:10:09](#)

مجموعة في بوستر كبير ومحفوظة في مدخل آآآ المركز الرئيسي للصلب الاحمر في جنيف في سويسرا ومكتوب تحتها آآآ خطبة ابو بكر الصديق لجيش اسامه اه الحقيقة آآآ من الايات المهمة جدا اللي بتتكلم في موضوع الجهاد هي اية وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا - [00:10:34](#)

ان الله لا يحب المعذبين. يعني ربنا لا يحب المعذبين. امرنا بعدم الاعتداء وبقتال اللي بيقاتلوا. الامر واضح جدا ان المسلمين لا يبدأوا قتال لا يبدأوا اعتداء على احد ايضا - [00:11:03](#)

من الايات المهمة جدا هي اية فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلام. يعني السلام فما جعل الله لكم عليهم سبيلا يعني ايه يعني انت دلوقتي تقاتل عشان خاطر تحقق العدالة - [00:11:22](#)

اذا كانت العدالة ممكن تتحقق بالوسائل السلمية فمش متاح بالنسبة لك الوسائل الحربية. يبقى انت مش من حقك انك تقاتل ناس عايزين السلام. باختصار اللي عاييز حاجة من المسلمين هيأخذها - [00:11:40](#)

اللي عاييز سلام هيأخذ سلام واللي عاييز حرب هيأخذ حرب لكن خلي بالك ان الحرب المسلمين بيلجأوا لها كاخر او بشن. اخر وسيلة من وسائل احلال السلام. طالما ان الوسائل السلمية - [00:11:54](#)
كلها ولم يستطعوا. وبعدين بيروحوا للحرب وهم كارهين. ربنا سبحانه وتعالى قال كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا وهو خير لكم. يعني اذا احيانا انت بتكرهوا حاجات بس هي كويسة عشانكم. احيانا القتال بيكون كويس عشانك. ولكن القرآن اعترف بان المسلمين - [00:12:08](#)

يكره القتال. ومن اصلا بيحب القتال؟ طبعا لازم نفهم انه الاسلام هو دين السلام مع انه دين العدالة. والعدالة ممكن تيجي بالوسائل السلمية او بالوسائل الحربية. ولكن ايضا هو دين السلام لان السلام هو اسم من اسماء الله الحسنى - [00:12:28](#)

سبحانه وتعالى. اجمل اسماء هي اسماء ربنا. ومن ضمنها السلام. شر الاسماء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. حرب فقال لنا ما نسميش ولادنا حرب ولا مرة. اذا ايهرأيكم في دين بيعلم اتباعه ان خير الاسماء السلام - [00:12:48](#)

شر الاسماء حرب. هل ده دين بيبحث على السلام ولا على الحرب ايضا آآآ عندنا سورة كاملة في القرآن الكريم اسمها سورة الفتح ابدا كده انا فتحنا لك فتحا مبينا. يعني نصرناك نصر عزيم - [00:13:08](#)

في اي غزوة كان هذا النصر العظيم. هذا الفتح المبين. مش في اي غزوة. دي كانت معاهدة سلام اسمها معاهدة الحديبية ربنا اطلق عليها في القرآن الكريم فتح مبين. نصر عزيم. ايهرأيكم في كتاب بيعتبر معاهدة السلام - [00:13:25](#)
عزيم الكتاب ده بيبحث على ثقافة السلام ولا ثقافة الحرب؟ الحقيقة لما نيجي !! نشوف هل الجهاد هو الارهاب هما ليه خايفين من الجهاد برة في اوروبا وامريكا احيانا بيفتكروا ان الجهاد كلمة تساوي الارهاب - [00:13:45](#)

مع ان ده غير حقيقي. اه قبل ما نشرح ايه هو الجهاد بقى انا عايز اقول ايه الفرق بين العنف والارهاب العنف هو شيء بيمارس بين اتنين اعداء مباشرة. عنف بين اتنين اعداء - [00:14:05](#)

والارهاب هو عنف. ولكن مش ضد العدو مباشرة. الارهاب هو عنف ضد الابرياء. عشان يتحط آآ ضغط على العدو بطريقة غير مباشرة.
ازا الضعفاء بيعانوا من ايه؟ من الارهاب. طب اسمع كده الاية دي. ربنا سبحانه وتعالى بيقول وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله - [00:14:19](#)

عايفينا من الرجال والنساء والولدان الله! هو المستضعفين بيعانوا من ايه؟ من الارهاب. بيبقى ربنا بيقول انت ازاي لا تقاتل الارهاب؟
بيبقى الجهاد مش هو الارهاب. ده الجهاد هو الحرب على الارهاب. ولكن الحرب الحقيقة على الارهاب مش حرب عشان البترول
ويقولوا عليها حرب على الارهاب - [00:14:44](#) - [00:15:08](#)